[109] الطريق المتعدد واستقصاء الطرق، كما ذكر في أحمد بن محمد بن عيسى طريقا ثلاثة (1). غير ما ذكره في المشيخة (2) ونحوه غيره. والمستند في الرجوع إليه، في الموارد المذكورة، ما ينصح من كلاميه في المشيختين، كما قال في مشيخة التهذيب: (واقتصرنا من إيراد الخبر على الابتداء، بذكر المصنف الذي أخذنا من كتابه، أو من صاحب الأصل الذي أخذنا الحديث من أصله - إلى أن قال -: فحيث وفق الله تعالى للفراغ من هذا الكتاب، نحن نذكر الطرق التي بها نتوصل إلى رواية هذه الأصول والمصنفات، ونحن نذكر على غاية ما يمكن من الاختصار، ليخرج الأخبار عن حد المراسيل ويلحق بباب المسندات) (3). فذكر الطرق، وقال بعد الفراغ منها: (وأوردت جملة من الطرق إلى هذه المصنفات والاصول، ولتفصيل ذلك شرح يطول وهو مذكور في الفهارست

---

(1) الفهرست: 25، رقم 65. فيه: (أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من أصحابنا، منهم الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه وسعد بن عبد الله، عنه. وأخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد، جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى. وابن الوليد المبوبة، عن محمد بن يحيى والحسن بن محمد بن إسماعيل، عن أحمد بن محمد. للشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى ثمانية طرقا، ذكر ثلاثة منها في الفهرست وخمسة منها في المشيخة. راجع: نخبة المقال في تمييز الأسناد والرجال: 60. (2) التهذيب: 10 / 42. (قسم المشيخة). (3) التهذيب: 10 / 5. (قسم المشيخة).